

Fratelli Tutti



ما هي؟

وقّع عليها البابا فرنسيس،
في ٣ تشرين الأول ٢٠٢٠،
في أسيزي، إيطاليا، بمناسبة عيد مار فرنسيس

إنها الرسالة العامة الثالثة للبابا فرنسيس
من بعد «نور الأمم» (٢٠١٣)
و «كُن مسبِّحًا» (٢٠١٥)

ماذا تقترح؟



- تتطرق هذه الرسالة الاجتماعية لموضوعي الأخوة والصدقة الاجتماعية.
- تعالج مبادئ المحبة الأخوية وتتوقّف عند بعدها العالمي وانفتاحها على الجميع.
- تهدف إلى وضع رؤية جديدة لعيش الأخوة والصدقة الاجتماعية.
- تشجّع على تثبيت مبدأ الانتماء إلى إنسانية واحدة، وعلى اعتبار الجميع كعابري سبيل مخلوقين من الطينة نفسها.

إلام تستند؟



- تستند إلى القضايا المتعلقة بالأخوة والصدقة الاجتماعية، التي أشار إليها البابا في مناسبات عديدة خلال السنوات الأخيرة.
- تستند إلى المواضيع الواردة في «وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك»، التي وقّع عليها البابا إلى جانب الإمام أحمد الطيّب في أبو ظبي.

إلى من تتوجّه؟

لكل شخص مستعدّ أن يقبل طريقة التفكير هذه كدعوة للحوار.



من أين أتت فكرة العنوان؟



- Fratelli Tutti هي عبارة للقديس فرنسيس الأسيزي عندما قال: «لنتمعن، جميعنا أيها الإخوة، في الراعي الصالح».
- (Admonitions, 1, 6)
- عبّر من خلالها القديس فرنسيس عن أسلوب حياة مُطبَّع بالقيم الإنجيلية.
- يدعونا القديس فرنسيس، جميعًا، لعيش الحُب بعيدًا عن كل حدود جغرافية أو مسافات.

ما هي أقسام هذه الرسالة العامة؟

تتضمّن «Fratelli Tutti» مقدّمة عامة و ٨ فصول.

مقدّمة

- الفصل الأول: ظلال عالم مغلق
- الفصل الثاني: شخص غريب في الطريق
- الفصل الثالث: تخطيط لعالم منفتح وخلق
- الفصل الرابع: قلب منفتح على العالم أجمع
- الفصل الخامس: السياسة الأفضل
- الفصل السادس: حوار وصدقة اجتماعية
- الفصل السابع: مسارات التلاقي
- الفصل الثامن: الأديان في خدمة الأخوة في العالم

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



ظلال عالمٍ مُغلق

ما هي بوادر ظلال
العالم المغلق؟

- ▶ اليأس والخوف
- ▶ المنتشران في المجتمع.
- ▶ كل استقطاب لا يبحث
على الحوار والتعايش.
- ▶ أجزاء مهمشة من
الإنسانية وكأن التضحية
بها متاحة.
- ▶ اللامساواة في حقوق
الإنسان وأشكال
العبودية الحديثة.
- ▶ تدهور الأخلاقيات
وتراجع القيم الروحية.

يستعرض البابا فرنسيس ما يحول دون تعزيز
الأخوة الشاملة.

«يجعلنا المجتمع المتعولم أكثر قرباً،
لكنه لا يجعلنا إخوة».



حرية عدالة
ديمقراطية وحدة

نشهد اليوم تسخييراً
لمفاهيم مهمة:

أمام هذا الواقع تشدد «Fratelli Tutti» على أن
الطريق الواجب اعتماده هي ثقافة اللقاء والتقارب.



يعرف الرجاء كيف ينظر إلى ما
وراء الراحة الشخصية التي تأسرنا
حتى يفتح على المثل العليا.



يتطلب تحقيق كل من
الخير والمحبة والعدالة والتعاقد
مجهوداً يومياً.



لا يزال الله ينشر
بذور الخير
في البشرية.

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



شخص غريب في الطريق

- ◀ اللصوص
- ◀ الذين يهرون هرور الكرام
- ◀ الرجل المتروك والجريح

ما هي الشخصيات الأخرى
في مثل الساهري الصالح؟

مثل أي واحد منهم أنت؟
من هو قريبك؟



أمام هذا الوضع تطرح رسالة
«Fratelli Tutti» علينا سؤالاً:

«لا يدعونا يسوع للتساؤل
عمن هو قريبنا، إنما لنصبح
نحن أقرباء الآخرين.»

تدعونا «Fratelli Tutti» إلى أن ننشط في
إعادة تأهيل المجتمعات المجروحة.

قلما يهم المحبة إذا كان الأخ المجروح من هنا
أو من هناك:

« تكسر المحبة السلاسل
وتبني الجسور.»



قصة الساهري الصالح تتكرر اليوم:

- ١ تبث الضميمة أو القدرية على تبرير الأهمالة.
- ٢ يسعى المجتمع إلى إغفال الآخرين.
- ٣ يسمح العالم بالإستبعاد أو الإقصاء.
- ٤ نحن نواجه إهمالاً إجتماعياً وسياسياً.

« إزاء الكثير من الألم، إزاء الكثير من الجراح، المخرج الوحيد
هو أن نكون مثل الساهري الصالح.»

هل ستمر هرور الكرام أو تتوقف عند
المجروحين في الطريق؟

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



تخطيط لعالمٍ منفتحٍ وخلقه



قال الرب يسوع: «أنتم كلُّكم إخوة» (متى ٢٣ / ٨)

الدعوة للأخوة الشاملة
تتطلب روح الانفتاح:

- ◀ يبلغ الكائن البشري كماله من خلال تقديم الذات للآخرين.
- ◀ تتطلب المحبة انفتاحاً تدريجياً وقدرة أكبر على الترحيب بالآخرين تتوجّه إلى دمج كل الأطراف.
- ◀ للمحبة التي تهتد خارج الحدود أساس: «الصدقة الاجتماعية».

تعزيز الخير يعني تعزيز قيم الخير الخلقية
التي تقود إلى التنمية البشرية المتكاملة.

- ✓ التفكير والتصرف من منطق الجماعة.
- ✓ محاربة الأسباب الهيكلية للفقر وعدم المساواة.
- ✓ المطالبة بدولة حاضرة وفاعلة تستثمر لصالح الناس الهشة.
- ✓ عدم استبعاد أي شخص؟
- ✓ السعي لتحقيق سلام دائم قائم على خلقيات عالمية تتحلّى بالتضامن والتعاون.

كيفية الوصول
إلى هناك؟

من خلال:

[كل فردٍ ثمين وله الحق في العيش بكرامة.]

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



قلب منفتح على العالم أجمع

ما هي التدابير التي تسمح بالعمل من أجل الأخوة الشاملة؟

٣

البحث عن نظام قضائي،
سياسي واقتصادي يوجه
نحو تنمية تضامنية لكل
الشعوب.

٢

تنمية الوعي بأنه، إما نخلص
جميعاً أو لا يخلص أحد.

١

الترحيب بالمهاجرين
وجميع المهتمين
وحمايتهم وتعزيزهم
وإدماجهم.

ما هي المجانية؟

- القيام ببعض الأمور لأنها صالحة بحد ذاتها.
- العمل دون أن نتوقع أي نتائج إيجابية أو دون أن ننتظر شيئاً في المقابل.
- شمل كل الغرباء، ليس فقط من يعودون بفوائد ملموسة.

« إن الجودة الحقيقية التي تميز مختلف دول العالم تُقاس من خلال هذه القدرة على التفكير أيضاً كعائلة بشرية. الله يعطي دائماً مجاناً.»

كل ثقافة سليمة هي
بطبيعتها منفتحة ومُرَّبة:

الإنسان هو
الكائن-المحدود
الذي لا حدود له.

تجد كل مجموعة
بشرية جمالها في
الشراكة الشاملة.

يساعدنا إنفتاح
الروح والقلب على
فهم الإنسان
المختلف.

هل القدرة على
الانفتاح على القريب
في أسرة الأُم
ممكنة؟

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



السِّياسة الأفضل



«إنَّ المحبَّة، بحسب تعليم المسيح، هي خلاصة كلِّ الشريعة» (را. متى ٢٢ / ٣٦-٤٠)

علامَ تقوم السِّياسة الجيدة؟

- ◀ هي في خدمة الخير العام.
- ◀ لا تسعى لكسب الناخبين فقط.
- ◀ تؤمِّن لكلِّ واحدٍ سبيلاً للازدهار الشخصي.
- ◀ تعزِّز إقتصاداً يشجِّع التنوُّع الإنتاجي والإبداع التصنيعي.
- ◀ تعتمد أطرًا واسعة في معالجتها للأمور تتضمن الحوار المتعدِّد التخصصات.

تدعو «Fratelli Tutti» للتقدُّم باتجاه نظامٍ اجتماعيٍّ وسياسيٍّ روحه المحبَّة الاجتماعية:

- ✓ تسمح المحبَّة الاجتماعية بالتقدُّم نحو «حضارة المحبَّة» التي نحن كلُّنا مدعوون إليها.
- ✓ تشمل المحبَّة الاجتماعية كلَّ البشر وترى فيهم إخوةً وأخوات.
- ✓ تتطلَّب المحبَّة الاجتماعية نور الحقِّ الذي هو أيضًا نور العقل والإيمان.



كلِّ شخصٍ هو مقدَّس في مجال العمل السياسيٍّ ويستحقُّ اهتمامنا وتفانيًا:

« إذا نجحتُ في مساعدة شخص واحد كي يحظى بحياةٍ أفضل، فهذا يبرِّر عطية حياتي ».

« جعلنا المحبَّة الاجتماعية نصبَّ الخير العام وتقودنا إلى السعي الفعَّال لتحقيق خير جميع الناس، في البعد الاجتماعيِّ الذي يوحدهم ».

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



حوارٌ وصدقةٌ اجتماعيةٌ

- ◀ معرفة بعضنا البعض
- ◀ محاولة فهم بعضنا البعض
- ◀ البحث عن نقاط التلاقي
- ◀ مع بعضنا البعض

- ◀ التقارب من بعضنا البعض
- ◀ التعبير لبعضنا البعض
- ◀ الإصغاء لبعضنا البعض
- ◀ النظر لبعضنا البعض

ما معنى
((التحاور؟))

في ثقافة التلاقي:

يمكننا أن نتعلم من الجميع،
فلا أحد عديم الفائدة
كما لا يمكن الاستغناء عن أحد.

مجتمع تعددي يدعو إلى الحوار:

- ١ يحترم كرامة الآخر في كل الظروف.
- ٢ يدمج الاختلافات ويضمن سلاماً حقيقياً وهتياً.
- ٣ يعترف بحق الآخر في أن يكون ما هو عليه، عبر استعادة اللطف.



ما هي المواقف والأعمال التي لا تعزز الحوار؟

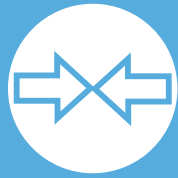
« إن الحوار الاجتماعي الحقيقي
يفترض القدرة على احترام
وجهة نظر الآخر. »

- ◀ العنف الذي قد يصدر من قبلنا على وسائل التواصل الاجتماعي على سبيل المثال.
- ◀ الأحاديث الأحادية التي لا تسمح بالإصغاء إلى الآخر.
- ◀ التهميش الفوري والمُذَل.

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



مسارات التلاقي



إن وسائل التلاقي ضرورية جدًا في الطريق المؤدي إلى السلام

- ✓ من خلال مصالحة حقيقية.
- ✓ من خلال المشروع المشترك الذي لا يلغي الفرد.
- ✓ من خلال الاعتراف وضمانة إعادة بناء كرامة كل الأشخاص.
- ✓ من خلال خيار الفقراء وصغار المجتمع والمهمشين.
- ✓ من خلال إعادة إعتبار معنى الغفران وفهمها.



لم يدع يسوع المسيح أبدًا إلى إثارة العنف أو عدم التسامح.
يطلب الإنجيل أن تغفر «سبعين مرة سبع مرات» (متى ١٨ / ٢٢)

الغفران الحقيقي والمصالحة الحقيقية:

- ◀ يتحققان في الصراع لتخطيه عبر الحوار.
- ◀ ينبذان العداوات والكراهية المتبادلة.
- ◀ يسهلان نقاشًا صادقًا يقوم على حب العدالة.
- ◀ لا يقعان في دائرة الانتقام المفرغة.

أسأل الله « أن يهيئ قلوبنا لأن نلتقي الإخوة، متخطين الاختلافات في الأفكار، واللغة، والثقافة، والدين. وأن يمسخ كياننا كله بزيت الرحمة الذي يشفي جراح الأخطاء، وسوء الفهم، والخلافات؛ وأطلب منه نعمة إرسالنا، بتواضع ووداعة، على دروب البحث عن السلام المتعبّة والمُثْمِرة».

- البابا فرنسيس

Fratelli Tutti

@AnteliasDiocese | anteliasdiocese.com

لقداسة البابا فرنسيس في الأخوة والصدقة الاجتماعية



الأديان في خدمة الأخوة في العالم



إن الكنيسة ولكونها أمًا
هي منزلٌ مشرّعُ الأبواب



لا يمكننا العيش بسلام مع الآخرين
إلا من خلال إدراكنا بأننا أبناء وبنات الله

٣

هي تنشر
المصالحة

٢

هي تهدم
الأسوار

١

هي تبني
الجسور

إنّ الحرمان من حرية
الضمير والحرية الدينية
يؤديان إلى إنسانية
مجردة من غناها.

إنّ البحث عن الله
يساعدنا على اعتبار
الآخرين رفقاء طريق:
إخوة.

تساهم الديانات
المختلفة مساهمة
ثمينة في بناء الأخوة.



لمسيرة سلام تجمع الأديان:

◀ على نقطة الإنطلاق أن تكون من
نظرة الله الذي ينظر بقلبه.

◀ لا وجود لمبررات للعنف في القناعات
الدينية.

◀ إنّ عبادة الله الصادقة والمتواضعة
تقوم على احترام الحياة والكرامة
والحرية.

القادة الدينيون
مدعوون لأن يكونوا
« شركاء حوار » حقيقيين:
يعملون لبناء السلام
كوسطاء حقيقيين
لا كسماسرة.

صلاة مسكونية مسيحية



تعال أيها الروح القدس، أرنا جمالك
المنعكس في جميع شعوب الأرض،
حتى نكتشف أنّ الجميع مُهمّون،
وأنتهم ضروريون،
وأنتهم وجوه مختلفة للبشرية نفسها
التي تحبّها، آمين.

إمنحنا نحن المسيحيين أن نعيش الإنجيل
وأن نتعرّف على المسيح في كلّ إنسان،
كي نراه مطلوبًا في معاناة المتروكين
والمنسيين في هذا العالم
وقائمًا في كلّ أخ يقوم من جديد.

يا إلهنا، ثالث المحبة،
أسكب وسطنا نهر المحبة الأخوية
الذي ينبع من الشركة الروحية القديرة
التي تسكن أعماق ألوهيتك.
وأعطنا تلك المحبة
التي كانت تنعكس في أعمال يسوع،
وفي عائلته في الناصرة
وفي الجماعة المسيحية الأولى.